الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة**

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

# تعليمية قواعد اللغة العربية في المدرسة القرآنية مبارك الميلي أنموذجا

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي**
**تخصص: لسانيات تطبيقية**

**إعداد الطلبة:**
*** زواغي أميرة**
***زواغي رزيقة**

**إشراف الأستاذ:**
**عبد الباقي مهناوي**

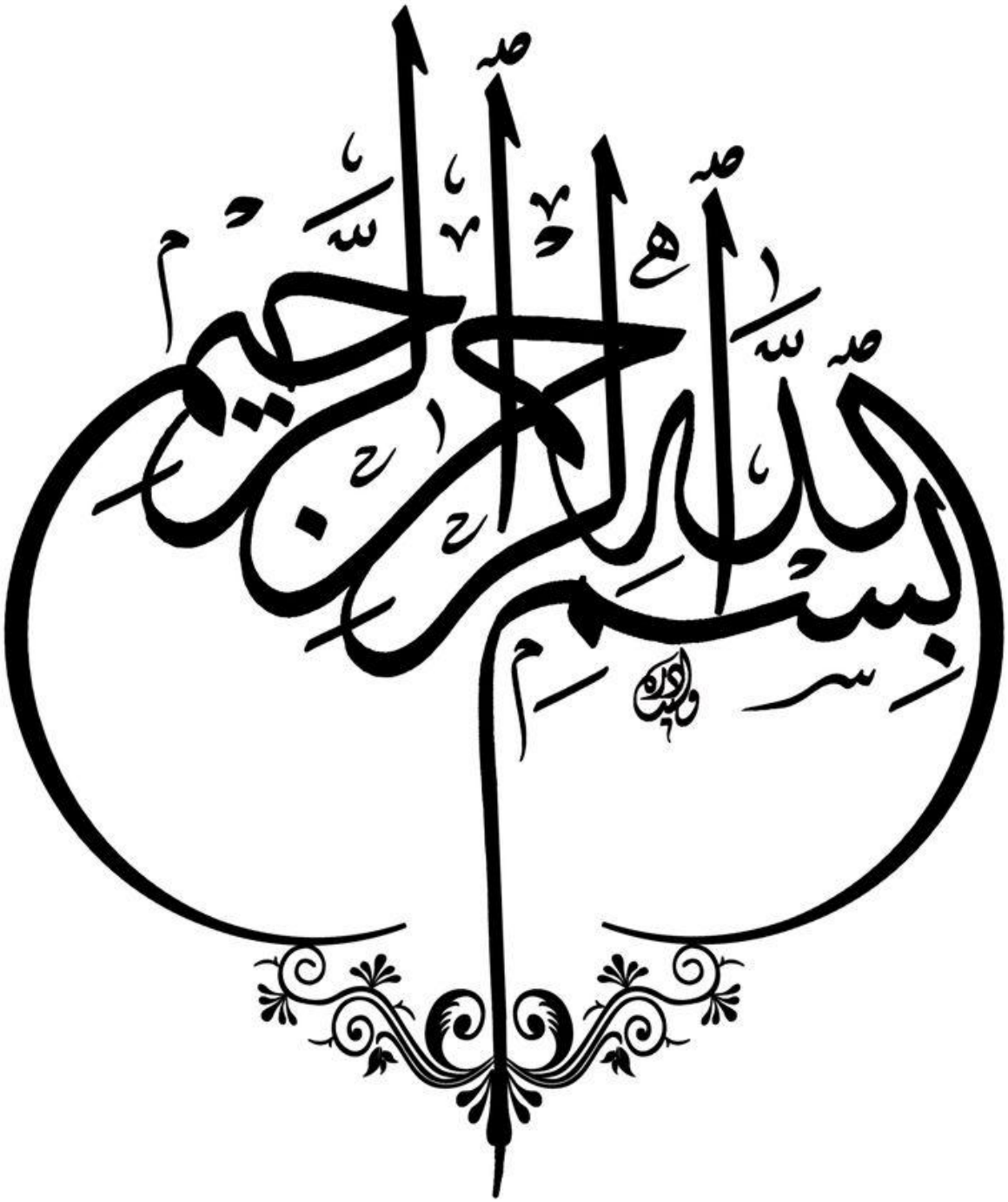
بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

تعتبر اللغة العربية من أهم مقومات أمتنا العربية الإسلامية فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا كما أنها لغة القرآن الكريم وهي الأداة الأولى التي يعبر بها المتعلم عما يختلج في صدره من أفكار وأحاسيس، ولابد لهذه اللغة من قواعد تحكمها وضوابط تضبطها، لجأت بعض المدارس الحديثة إلى إعادة تشكيل نمط القواعد على ضوء دراسات تتلاءم مع مستوى متلقي هذه المادة لذلك نلاحظ وجود ضعف عام لدى المتمدرسين في المدرسة القرآنية على مستوى تلغي مادة القواعد لذا بات واضحا للجميع تجويد عملية تعليم قواعد اللغة وتعلمها للرفع من المردود المعرفي يتطلب الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين والاستظهار للقواعد وهذا لا يأتي إلا بإحداث تطوير نوعي في كيفية تعليم وتعلم القواعد لذا كان موضوع بحثنا نحو تعليمية قواعد اللغة العربية في المدرسة القرآنية ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع( رغبتنا في التعرف على واقع تدريس قواعد اللغة العربية معتمدين كتاب الخصائص لابن جنى، ولسان العرب لابن منظور ومحاولة منا للإجابة على العديد من التساؤلات منها: ما هي الطريقة المتبعة حاليا في تدريس مادة القواعد؟ وفيما تكمن صعوبات التدريس؟ ما هي الطريقة المجدية لتقديم مادة القواعد؟

وكان اختيارنا للمدرسة القرآنية ليس اعتباطا وإنما نظرًا لأهمية هذه المرحلة في حياة التلميذ فهي مرحلة انتقالية للطور الابتدائي ويهدف البحث من خلال هذه الدراسة للتوصل إلى أنسب الطرق لمعالجة عوامل الضعف في فروع اللغة العربية وبالأخص قواعدها لتكون مادة محبوبة لدى التلاميذ وبالتالي تسهيل مهمة الأستاذ فيعمل على بذل جهود معتبرة في سبيل ترقيتها والنهوض بها لمواكبة الركب الحضاري والفكري.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصلين خصص الفصل الأول للجانب النظري أما الفصل الثاني للجانب التطبيقين ففي الجانب النظري يحتوى على ماهية التعليمية وركزت على مفهومها والأطراف الفاعلة في العملية التعليمية وطرائق التعليم.

وجزء آخر للقواعد ركزت على مفهوم القواعد نشأتها، صعوباتها، محاولات لتسييرها وأيضا الطرق المعتمدة في تدريس القواعد. وجزء آخر للغة العربية يضم تعريف اللغة واللغة العربية وأهداف تعليمها. وجزء بالمدرسة القرآنية يضم تعريف المدرسة والمدرسة القرآنية ولمحة تاريخية عنها ووظائفها وأهدافها.

أما الجانب التطبيقي فوزعنا فيه استمارة استبانة خاصة بأساتذة التعليم في المدارس القرآنية.

وبعد التوزيع قمنا بدراسة تحليلية للاستبانة واستخلاص النتائج الأساسية التي تهم موضوع البحث من اقتراحات للأساتذة واتبعنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي وتم تلخيص كل ما تم التطرق إليه في البحث بخاتمة، معتمدين على بعض المصادر والمراجع نذكر منها: تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح، التربية وطرق التدريس لصالح عبد العزيز وقد اعترضتنا عدة صعوبات نأنف عن ذكرها لأن حلاوة العمل لا تكتمل إلا من خلال صعوبات.

# الفصل الأول:

## تعليمية القواعد

## المبحث الأول: التعليمية مفهومها

### 1/ مفهوم التعليمية:

إن المصطلحات مهمة لأصل كل اختصاص فهي اللبنة الأولى في بناء المعارف وهي النواة للمنهج ثم أن للمعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته، لهذا أردنا أن نمهد لهذا البحث بمفاهيم.

**آ/ لغة:**

وهي من فعل تعلم يتعلم تعلمًا الأمر أتقنه، قوله تعالى:« ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم»[1].

وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع ل م): مشتقة من الفعل تعلم يعلمُ تعليما وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه علمت الشيء بمعنى أفته وخبرته[2].

وكلمة ديداكتيك مشتقة من كلمة DIDAKTIKOS وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضها بعضًا، والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية Didaskein ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير le petit rebet درُس أو عُلم"[3].

ومن هذا نستنتج أن كلمة ديداكتيك منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث داخل القسم.

**ب/اصطلاحا:**

تعتبر التعليمية موضوعا هاما في عملية التعليمية، لذا تطرق إليها العديد من الباحثين والدرسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها، ويرجع ذلك إلى تمدد ظاهرة الترادف في اللغة العربية ومنه نذكر تعريف أنطوان صياح حيث يعرفها: "التعليمية هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"[4].

---

[1]- الآية 11 من سورة البقرة رواية ورش عن نافع.

[2]- دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، ج9، 1999، باب العين مادة (ع ل م) ص367.

[3]- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء بالبيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ع8، دط2010، ص36.

[4]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط3، ج2، 2008،ص18.

من خلال هذا التعريف نلاحظ أنها عملية متماسكة بمجموعة كبيرة من المفاهيم التعليمية، فالجهود في جهود المعلمين من قدرات ومهارات ومعارف وطرق تدريس وباختيار وسائل لتوصيل المعلومات إلى المتعلمين معتمدًا على أنشطة توافق قدرات ومولات المتعلمين بهدف اكتسابهم وتعلمهم وتوظيفها في المواقف الحياتية المتنوعة.

ومنه نذكر تعريف آخر للتعليمية: "أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم"[1].

ومن هذا التعريف نلاحظ أن التعليمة هي جزء من علم التربية هدفها الأساسي تسيير الفهم لدى المتعلمين.

## 2/ الأطراف الفاعلة في العملية التنظيمية:

إن العملية التعليمية لا تكون هباءًا بل هي نتيجة تفاعل أطراف ثلاثة في المعلم، المتعلم، المادة التعليمية( المحتوى)، لذلك سنتطرق إلى هذه الأطراف باعتبارها أساس الفعل التعليمي.

### آ/ المعلم:

يعتبر المعلم حجر الزاوية والعمود الفقري التي تقوم عليه العملية التعليمية، حيث يقوم مقام الوالدين والمجتمع في العملية التعليمية وذلك من خلال توجيهاته وإرشاداته وليست وظيفة المعلم التعليم فقط بل تمتد لأكثر من ذلك فهو يعلم ويدرس ويربي ويهذب أخلاق وسلوكات المتعلمين مراعيا رغباتهم وميولاتهم، حيث تحدث أحد المربين عن وظيفة المعلم فقال: " إن عملية التربية تقوم بين الفرد وعوالمه الثلاث: عالم الطبيعة، عالم الاجتماع، عالم الأخلاق، وموقف المعلم بين الفرد وعوالمه والتفاعل المستمر بين الفرد وهذه العوالم والمعلم بعين ويشرف ويوجه ويرشد حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه إلى الهدف المنشود"[2].

من هذا القول يتبين أن التعليم جزء من التربية التي تهدف إلى تكوين شخصية المتعلمين في جميع النواحي ويكون المعلم هو القائد لهذه المهمة ويجب أن تتوفر في المعلم شروط: كفاءة لغوية، تكوين بيداغوجي، الاستعداد.

---

[1]- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي وتربية، ص36.

[2]- صالح عبد العزيز، عبد الحميد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط5، ج1، 1976، ص159.

**ب/ المتعلم/التلميذ:**

وهو عنصر فعال في العملية التعليمية فبدونه لا يكون تعليم فهو مركز العمل التعليمي حيث يتم اختيار أنشطة تربوية وموادًا يسمى المنهاج لتحقيقها مراعيا بذلك خصائص المتعلم الفكرية العمرية والنفسية الاجتماعية اللغوية هادفا إلى إكسابه علما وتهذيب خلقه، حيث قيل في هذا المجال: "أن المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه المعلومات التي تمل عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان فإن المقارنة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسئولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم"[1].

من خلال هذا القول نرى أن التلميذ في ظل المقاربة بالأهداف كان مجرد مجتر للمعرفة، في موضع التلقي السلبي من خلال طريقة التلقين لكن مع بزوغ المقاربة باللفادات سلط الضوء على المتعلم فأصبح هو الباحث في المعرفة بنفسه والأستاذ موجه فقط.

**ج/ المادة التعليمية:**

وهو مجموعة المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة ويخضع المحتوى لمولات المتعلمين وفق تسلسل ويعرفه محمد الدريج: " كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة إنما مختلف المكتبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديداكتيكي أي ما يصطلح على تسمية بطرق التدريس"[2].

حيث يتمثل لنا هذا القول الشروط الواجب حضورها في المحتوى فيجب أن يكون مستنبط في المجتمع الواقعي للمتعلم مراعيا لخصائصه النفسية والعلمية وغيرها.

- من خلال هذا فالمتعارف عليه أن العملية التعليمية قائمة على 3ركائز( المعلم المتعلم المحتوى) إلا أن هناك من يضيف المنهاج وهناك من يضيف الوضعية التعليمية.

[1]- ليلى بم ميسة تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى التلاميذ منذ 3متوسط ، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس سطيف2010-2011، ص9.

[2]- محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب دط سنة 2000، ص88.

## 3/طرق التعليم:

**3-1/ طرق التدريس التقليدية:** ومن أهم هذه الطرق:

آ/ **طريقة المحاضرة (الإلقائية):** وهي من أقدم الطرق التعليمية، فقد كان المعلم فيما مضى يلقي الدرس وعلى المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء فلا يسمح له بالمناقشة ولا بالاشتراك في البحث، وكان المعلم يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي.

**ب/ طريقة المناقشة:** هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس في موقف إيجابي، حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ عقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة[1].

**ج/ الطريقة الحوارية:** وتسمى هذه الطريقة بالجدلية وهي تستند إلى فلسفة أرسطو الذي كان يولد المعرفة بالحوار بينه وبين طلابه وكانت نظريته تسمى نظرية المعرفة.

وهكذا يقوم الحوار على إدارة المعلم لحوار مناسب ومشاركة الطلاب في الحوار والجدل والنقاش ونزول المعلم إلى مستوى طلابه خلال هذه المحاورة ثم الارتفاع بهم إلى مستوى أفضل هكذا يستخلص المعلم النتائج والأفكار من خلال الأسلوب الحواري الجدلي المتبع[2].

**3-2/ الطرائق الحديثة:**

آ/ **طريقة الوحدات:** درجت المناهج في الوطن العربي على اتحاد منهج في تدريس اللغة العربية يقضي بتعليمها على شكل فروع مستقلة ونتيجة لهذا المنهج قسمت اللغة العربية إلى قراءة أو مطالعة ونصوص أدبية ومحفوظات وخط وقواعد وبلاغة وتعبير مما أطلق عليه طريقة التدريس بالفروع[3].

---

[1]-محمد محمود حيلة، حنان االتيال، طرق التدريس الحديثة، المركز التربوي الجهوي بطنجة، دط، سنة 2009،ص21.

[2]- طه علي، حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها وآخرون د.ط، د.ت،ص92.

[3]- محمد محمود حلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دط، دث، ص123.

**ب/ طريقة حل المشكلات:** وهي الطريقة التي يظهر فيها نشاط المعلم والمتعلم على حد سواء فهي تقوم عللا إثارة مشكلة ما حول درس من الدروس وتدور حولها مناقشات حوارية مع المتعلمين وتثار أسئلة وتطرح أجوبة في ضوء ذلك.

وهذه الطريقة تستند أساسا إلى أنه عندما يواجه الإنسان مشكلة تمثل عائقا يمنعه من تحقيق أهدافه فإنه يعمل هنا على اكتشاف الحلول لإزالة هذه المشكلة وإن خطوات هذه الطريقة تمر عبر الإحساس بالمشكلة وتحديد المشكلة والبحث عن أدلة وبيانات حول المشكلة وافتراض الفروض لحلها واختبار هذه القروض والوصول إلى الحل المختار[1].

**ج/ طريقة المشروع:** المشروع عمل حياتي يقوم به الفرد بتنفيذه ببذله بعض الجهود ولذا فنحن عندما نتحدث عن طريق المشروع في التعليم من حيث كونها طريقة عملية منظمة فإننا نرمي إلى ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معا، وبعبارة أخرى فإننا نستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي.

فعرف هذه الطريقة كلباتريك غائل "المشروع بالدرجة الأولى أنه فهي من أقدم الطرائق حيث يكون فيها المعلم محرر النشاط.

أما الطلاب فيكون دورهم مقصود على الاستماع، حيث أن هذه الطريقة تتميز بالملل وعدم الانتباه وحجة بعض المدرسين في إتباع هذه الطريقة ضخامة المنهج فهي طريقة لا تنمي التفكير وروح المناقشة في الطلاب بعدم المشاركة الفعالة في الدروس.

**د/ طريقة النص:**

لقد عرفها الباحثون، تقوم على عرض النص الأدبي مترابط الأفكار وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز أو وضع خطوط تحتها وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى استنباط القاعدة[2].

تعتمد هذه الطريقة حل اختيار النص يقرأ أو يحلل فيتوصل الطلبة من خلال ذلك إلى القاعدة أو التعريف وبالإضافة إلى التوصل إلى قواعد اللغة فإنهم يستفيدون لغة، وثقافة وأدبا.

[1]- طه علي حسين الدليمي وآخرون،ص93.

[2]- سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، د،طن د، ت،ص229.

ومنه فلابد للمدرس من إعداد جملة مكملة للنص وأن يراع في العمل والجانب التطبيقي ولقد حاولت الكتب المدرسية الجديدة الأخذ بأسلوب النص ولكن المؤسف أن قسما من تلك النصوص مقحمة إقحاما وموضوعه بشكل جامد خالية من التذوق الأدبي الذي يجب أن يراع والذي هو أحد أهداف تعليم اللغة العربية.

**هـ/ طرائق المناقشة الاجتماعية:**

فهذه الطريقة تجمع بيت الطرائق التالية: الاستقراء، القياس، النص بحي يكون المعلم موجه حركة النقاش بين التلاميذ على ضوء أسئلة يطرحها قصد الوصول إلى هدف معين.

**و/ الطريقة الاستكشافية أو الاستطلاعية الحوارية:**

هي من الطرائق الحديثة في التدريس، حيث يتعلم التلميذ بنفسه ويتمحص الحقائق وهذا بفضل توجيه بسيط من الأستاذ فهذه الطريقة تساعد الطالب على حب الاستطلاع والتفكير فالهدف من هذه الطريقة هو جعل التلميذ يفكر بدلا من أن يستقبل المعلومة من الأستاذ.

## المبحث الثاني: مفهوم القواعد

في الواقع أن القواعد تشمل النحو والصرف والإملاء وعيرها غير أن الاستعمال غلب على النحو والصرف فقط لتحديد مفهوم القواعد من الأفضل واستعراض تعريف شل من النحو والصرف وذلك بغية الوصول إلى مفهوم واحد للقواعد.

### 1/ تعريف النحو:

آ/ **لغة:** النحو عند ابن منظور هو القصد ويكون اسما وظرف ومنه نحاه وينحاه نحوا وانتحاه ونحو العربية وهو الأصل مصر شائع أي نحوت نحوا كقولك: قصدت قصدا، والجمع فيه أنحاه[1] وينق عن ابن السكيت قوله: نحا نحوه إذا قصده ونحا الشيء وينحاه وينحوه إذا عرفه ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلم إلا وجوه الإعراب[2].

وفي القاموس المحيط: النحو أيضا هو الطريق والجهة، نحاه وينحوه وينحاه أي قصده[3].

والنحو: هو الطريق والجهة والجانب والمقدار والمثل والمقصد منه النحو إعراب كلام العرب لأن المتكلم ينحو به منهاج كلامهم إفرادا وترتيبا.

ولقد بلغنا أبا الأسود الدولي قال له علي بن أبي طالب لما وضع أبواب النحو أنحو هذا النحو أي المنهج والمثل[4].

**ب/اصطلاحا:**

يعرفه ابن جنى في كتابه الخصائص "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحفيز والتسيير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطلق بها إذا لم يكن منهم أو والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطلق بها إذا لم يكن منهم أو ن شد عنها رد إليها[5].

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار المصادر، بيروت، لبنان، ط1، ج6، 1992،ص155.

[2]- المرجع نفسه، ص155.

[3]- الفيروز أباديك قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1992،ص1337.

[4]- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، مجلد1، دط، 1987، ص883.

[5]- ابن جنى، الخصائص، تحقيق محمد علي نجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط2، ج1، 1952، ص33.

أو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء وموضوعية اللفظ مفردا كان أو مركبا والفرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاقتدار على فهمه والإفهام به وصاحب هذا العلم يسمى نحويا جمع نحويين بسكون الحاء فيها وفتحها من لحن العوام[1].

وأما السيوطي فيقول أن النحو "صناعة علمية يعرف بها أحوال كلام العرب من جهة ما يصح ويفسد في التأليف"

وقد جاء تعريف ابن جنى مماثلا لتعريف بن منظور في كتاب لسان العرب وما قصده الاثنان هو أن النحو مجموعة من القوانين التي وضعها علماء النحو لتساعد المستعرب على فهم العربية وتكون دخيرة اللغوي وعمادا للبلاغي[2].

## 2/ تعريف الصرف:

### آ/ لغة:

تصرف فلان في الأمر: احتال وتقلب فيه وتصريفا: صوت ويقول صرف بناته وصرف الشيء صرفا: رده عن وجهة ويقال صرف الأجير من العمل والغلام من المكتب: خلى سبيله

وصرف الأمر: دبره ووجهه ويقال: صرف الله الرياح بينه وفي محكم التنزيل قوله تعالى: "وقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل"[3] الصرف في اللغة علم تعرف به[4].

### ب/اصطلاحا:

إنه ذلك الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على بنية الكلمة لفرض معنوي أو لفظي ويراد بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها أو سكونها وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي كتغيير الكلمة

---

[1]- بطرس البستاني، محيط المحيط، ص133.

[2]- السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو، تحقيق أحمد محمد قاسم، مكتبة التأليف، القاهرة، مصر، ط2، 1976، ص31.

[3]- سورة الكهف، الآية 53-54 رواية ورش.

[4]- إبراهيم مصطفى حامد عبد القادر، أحمد الزيات، محمد علي النجار، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر دط، ج(1-2) 1960،ص138.

المفرد أو الجمع وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه[1].

أما تفسير بنية الكلمة لغرض لفظي فيكون بزيادة حلاف أو أكثر عليها أو بحذف حرف أو أكثر منها أو إبدال حرف من حرف آخر أو يقلب حرف علة بحرف على آخر أو ينقل حرف أصلي من مكانه إلى مكان آخر منها أو إدغام حرف في حرف آخر[2].

## 3/نشأة القواعد:

اللغة العربية من أهم مقومات مجتمعنا العربي فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا ووجودها مرتبط بالمجتمع فهي أداة الاتصال والتخاطب بين بني البشر جميعا ولقد نشأت اللغة العربية في أحضان الجزيرة العربية نقية خالصة فقد كان العرب قبل الإسلام يتحدثون العربية بصورة صحيحة ولا يحتاجون إلى عمال فكر ولا تعثر ألسنتهم بذلك لأن العربية تجري على قوانين ومقاييس ويعد الانحراف عنها خطأ ولحنا فيها[3].

وكون العربية فطرية يتعلمها الطفل عن أمه وأقاربه وكل ما يتصل به في حياته اليومية لأنها كانت ملكة راسخة لديهم اكتسبوا بالسماع والنطق فاكتسبوا السليقة والطبع فلا يخطئون في تصريف الكلمات ولا في ضبط أو أخرى في التراكيب المختلفة على حسب الأساليب ومواقفها في الإعراب ولما جاء الإسلام وتوسعت فتحاته ودخل الأعاجم إليه أفواجا أفواجا فحصل الاختلاط وساد اللحن اللغوي وخاصة في قراءة القرآن وسلامة اللغة الفصيحة ولهذه الأسباب قام مجموعة من اللغويين والرواة بجمع شواهد اللغة المنطوقة تلقائيا من أفواه العرب الفصحاء، لأنها كانت تمثل نظاما لغويا متكاملا ودقة في الدلالات، يصدر كل ذلك عنهم في شكل أني دون أي قصد[4].

---

[1]- محمد برو: اللغة العربية وصعوبات تدريسها مرحلة التعليم المتوسط، مخطط ماجستير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية الجزائر 1984-1985،ص88.

[2]- المرجع نفسه، ص383.

[3]- طيبة السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2002، ص17.

[4]- محمد عبد: في اللغة ودراستها، دار العلومن جامعة القاهرة، مصر، ط1، 1974،ص18.

وقد كان العرب شديدي العناية بالأعراب وكان حسهم به دقيقا فهو عنوان الثقافة والأدب الرفيع ذلك لأن العربية تحوي على قوانين ومقاييس يعتبر الانحراف عنها لحنا وكذلك مفرداتها في صيفها ومعانيها وكل لغة تجري على قوانين يجب مراعاتها.

## 4/تدريس القواعد:

تعتبر قواعد اللغة العربية العمود الفقري الذي يشد اللغة والوسيلة لضبط الكلام المنطوق والمكتوب وهي الأداة التي تعين المتعلم على التعبير عما في نفسه بلغة صحيحة وعبارات سلمية وأسلوب سليم وهي السلاح الذي يعصم قلمه ويقوم لسانه ويكشف عن وجه الصواب حيث الشك والاقتباس ولما كان للقواعد كل هذه كان تدريسها أمر ضروري وحاجة ملحة ومطلبا لابد من تحقيقه وشيء لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال.

### آ/ الأهداف:

تدريس القواعد ليس غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لتقويم اللسان والقلم ولكنه ليس السبيل الوحيد لذلك فهناك أساليب أخرى قوية تتعاون القواعد معها لتحقيق هذا الفرض ومنها القرائن اللفظية والمعنوية، وكذا البيئة اللغوية الصالحة التي يتم فيها استعمال اللغة الفصحى ومنها أيضا كثرة الاستعمال والمزان الصحيح البليغ كلاما وكتابة"[1]ويرى الدكتور محمد عبد أن اللغة شأنها شأن الظواهر الاجتماعية كلها تتطور باستمرار في معانيها وبنيتها وتراكيبها ولا تخضع طويلا للقواعد المنسقة والنظام الجميل لأن اللغة نظامها الذي يفرضه استعمالها بين المتكلمين بها وعمل الباحث اللغوي وملاحقة التطور لا مصادرها فالمصادر والتجميد لا يمكن أن يتحقق بالنسبة للغة نفسها.

لهذا فقد ذكر الدكتور حسن شحاتة من الأغراض التي تمي إليها دروس القواعد منها ما يلي:

• القواعد تساعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.

• القواعد تساعد في تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتغرس في نفوسهم الذوق الأدبي.

[1]- محمود أحمد سيدر الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، ص117.

• تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه عن عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم وتعبر عن ميولهم.

• تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية كأن يتدربوا على أنها تتكون من فعل أو مبتدأ أو خبر.

• تنمية مهارات التلاميذ في استعمال اللغة وإنتاجها في طلاقة أول الأمر ثم تعويد هم فحص منطق التراكيب بعد إنتاج التراكيب ذاتها.

• تكوين العادات اللغوية الصحيحة للتلاميذ حتى لا يتأثروا بتيار العالمية.

• يزودهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقدارهم بالتدرج على التمييز الخطأ من الصواب.

**ب/ الأسس:**

ينبغي ذكر الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم هذا الفرع من فروع اللغة العربية ألا وهي القواعد، علما أن هذه الأسس في الحقيقة ما هي إلا بعض التدابير التي تعمل على زيادة الاستفادة من دروس القواعد ولعل أهمها ما يلي:

- **ربط القواعد بمواقف الحياة:**

إنه لمن الضروري أن يكون هناك تفاعل بين التلاميذ ومواقف الحياة حتى يتمشى الدرس وحاجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم، علنا أن المواقف هنا يقصد بها تلك العناصر الكثيرة التي تتمثل في الأستاذ والطريقة المتبعة والمادة التعليمية والوسائل والعلاقات الاجتماعية وهكذا نجد الموقف التعليمي الذي يؤخذ في الواقع يدفع التلاميذ وأغراضهم فهو لا يأتي بأي نتيجة مرغوب فيها حتى وإن بدل الأستاذ قصارى جهده في تفهم ذلك الموقف من حيث العرض والشرح.

- **وجود الدافع لدى التلميذ لتعلم القواعد وتفهمها:**

إن وجود الدافع لدى التلميذ يساعد مما لاشك فيع على تعلم القواعد وتفهمها وعليه فإن على الأستاذ إيجاد هذا الدافع في نفسية كل تلميذ بطرق عديدة كأن يجعل الدراسة في القواعد على سبيل المثال قائمة على إثارة المشكلة التي توضح أمام التلاميذ لمعالجتها فيأخذ

الأخطاء التي يحدثها التلاميذ سواء في كتاباتهم أو في قراءاتهم بمثابة مشكلات للدراسة تحتاج إلى حل.

- **الاتجاه في تعليم القواعد نحو الوظيفة:**

وذلك بعدم الوقوف على الأثر الأعرابي الذي تحدثه الأدوات مثل: لما، لم، أن وغيرها من الأدوات التي تربط الأساليب اللغوية المختلفة فمن الضروري توضيح دلالة تلك الأدوات من حيث دلالتها اللغوية من جهة ودلالتها في ربط ما قبلها لما بعدها من جهة أخرى، فيدرك حينها التلاميذ أن أمثال تلك الأدوات التي تربط بالمعاني زيادة عن وظائفها وآثارها الأعرابية[1] فمثلا إن فهم التلميذ معنى (لما) ووظائفها داخل التركيب أمكنه إدراك الصرف والتعبير بها وبعد ذلك يأتي الحكم متأخرا لأن القواعد ليست غاية بل هي وسيلة يقصد منها فهم المعاني ومعرفة طرق التعبير الصحيحة.

- **الاهتمام بالممارسة وكثرة التدريب العملي:**

معرفة حاجات التلاميذ وميولهم ومصادر اهتماماتهم ونواحي نشاطاتهم وأن يتنوع بين الشفهي والكتابة وتوجيه العناية الخاصة للتدريب الكلي ليكون وسيلة من وسائل تكوين العادات اللغوية الصحيحة وتثبيتها فكثرة التدريب والممارسة في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة التي للدرس وهكذا يمكن القول أنه من الأفضل الاقتصار على موضوعات النحو الأساسية التي نحن في حاجة إليها والتي لها الصلة الوثيقة بالاستعمال والابتعاد عن الموضوعات التي يخفي أثرها ويصعب إدراك معانيها على التلاميذ كالإعراب والتقدير المحلي وعمل الأدوات المضرة كنصب الفعل المضارع بعد "أن" المقدرة وبعد فاء السببية إذ من المفيد اختيار الموضوعات النحوية التي تؤذي وظائف لغوية كلامية ضرورية في حياة الأفراد[2].

## 5/صعوبات القواعد:

رغم أهمية علم النحو والدور الذي يقوم به في مجال ضبط اللسان العربي من الخطأ والانحراف اللغوي سلامة الكتابة والقراءة في ذلك إلا أننا نجد الشكوى في صعوبته تزداد يوما بعد يوم سواء من قبل المعلمين أو المتعلمين في كل المراحل التعليمية وهذه الشكوى ليست

[1]- محمد برو: اللغة العربية وصعوبة تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط، ص90-91.

[2]- المرجع نفسه، ض91-93.

وليدة الحاضر بل في القدم جذور وأصداء واسعة وقد بدأت مظاهره بعد عصر الخليل بن أحمد الفراهيدي وخاصة عندما اتصل علماء النحو ومنهم سيبويه بفلاسفة اليونان وعلماء الكلام فكثرت المختصرات والشروح على كتاب سيبويه ومن هنا ظهرت صعوبة النحو نتيجة لتعدد فلسفة النحو وكثرت خلافاته ومدارسه وتتمثل ظاهر هذه الصعوبات فيما يلي[1]:

- صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية.
- صعوبات تتعلق بمادة النحو.
- صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه.

**أ/ صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية:**

- **ما يرجع إلى طبيعة اللغة العربية نفسها:**

- وهذا أمر تشترك فيه جميع اللغات العريقة إذ أن لكل لغة خصالا معينة تمتاز بها وغالبا ما ترتبط صعوبة اللغة العربية بصعوبة نحوها الذي كتب منذ ما يقارب ألف عام، وقلما تتغير على الرغم من المحاولات العلمية التي بدلت من أجلها.

- **اختلاف اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة:**

ويرجع ذلك إلى الفرق بين اللغة الفصحى( الأم) واللهجة العامية حيث أن الازدواج اللغوي بين لغة منطوقة تمثل العامية ولغة مكتوبة تمثل الفصحى شيء طبيعي ولا يعد سببا مباشرا في ضعف اللغة العربية وإنما يعد أحد الأسباب التي تؤثر على ضعف اللغة وكل اللغات الأخرى تعرف هذا الاختلاف حيث لا توجد لغة في العالم تتطابق فيها اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة وتعد قضايا الازدواج اللغوي من أخطر قضايا اللغة العربية وذلك من خلال آثارها على الثقافة العربية.

- **عدم تحديد المستوى اللغوي للمتعلم في كل مرحلة دراسية:**

وتعد هذه المشكلة من أبرز المشاكل في تعليم اللغة العربية فغالبا ما يدرسه التلاميذ يكون من اختيار المتخصصين في المادة وليس وفق احتياجاتهم وعلى الرغم من إجراء الكثير من البحوث والدراسات العلمية في مجال الأخطاء النحوية وميول التلاميذ القرائية والأدبية فإنهم لم يستفيدوا من نتائجها في مجال بناء مناهج اللغة العربية من وضع الأهداف واختيار المحتوى وطرائق التدريس واستخدام تكنولوجيا التعليم، ويمكن تحديد المستوى اللغوي

[1]- طيبة السعدي السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص29-30.

لكل مرحلة عن طريق معرفة احتياجات التلاميذ في تلك المرحلة وذلك عن طريق تسجيل أحاديثهم اللغوية وخطاياتهم في المدرسة وخارجها.

- **افتقار مناهج اللغة لما يحتاج إليه النشئ:**

تعاني مناهج اللغة العربية من افتقار إلى ما يحتاج إليه النشئ في حياته العلمية والعملية فأغلب هذه المناهج بعيدة عن واقع التلاميذ فما يدرسونه شيء وما يمارسونه شيء آخر مما يؤذي إلى إيجاد فجوة بين ما يتعلمه التلميذ داخل جدران المدرسة وما يتعرض له من مواقف وخبرات خارجها وذلك راجع إلى أغلب تلك المناهج لم يتم اختيارها بناء على احتياجها واهتمامات الناشئة وإنما على أساس من منطق الكبار وتفكيرهم وخبرتهم أذى كل ذلك إلى تكون المناهج بعيدة كل البعد عما يتعلق باهتمامات التلاميذ وحاجاتهم وخبراتهم.

**ب/ صعوبات تتعلق بمادة النحو:**

• كثرة ما في القواعد منن أقوال ومحاكاة واختلاف مسائلها واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي حصر الفكر لاستنباط الأحكام العامة من أمثلة كثيرة ومتنوعة مما دعا علماء التربية أن ينادوا بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة[1].

• جفاء النحو وصعوبته وتأكيده على محاكاة عقلية مجردة بعيدة عن واقع الحياة العلمية التي يعيشها التلاميذ ومهمة التدقيق في الجمل والتراكيب اللغوية لمعرفة موقع الكلمة من الإعراب وضبط الحركات.

• كثرة العوامل اللغوية النحوية وتشعب التفاصيل التي تندرج تحت هذه القواعد وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت المفاهيم في أدهان التلاميذ وذلك لتجردها وبعدها عن واقع الحياة التي يحياها التلميذ.

• اختيار القواعد النحوية التي تدرس للتلميذ على أساس منطق الكبار وفكرهم فهم الدين يقررون ما يحتاجه التلاميذ من القواعد النحوية وهذه نظرة تقليدية فقد كان الأساس الذي يبنى عليه اختيار المناهج نظرية انتقال التدريب أي ما يتعلمه التلميذ داخل المدرسة ينتقل أثره إلى خارج أسوار المدرسة داخل المجتمع إلا أن هذا غير محقق إذ يوجد اختلاف بين ما يتعلمه في المدرسة وما يتعرض له من مواقف وخبرات خارجها[2].

[1]- عبد المنعم عبد المال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، دط، 1993، ص134.

[2]- طيبة السعدي السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص37.

**ج/ صعوبات تتعلق بالمعلم وطرق تدريسه:**

ويعد أهم سبب لذلك يرى الكثير من الباحثين أن صعوبة النحو لا ترجع إلى طبيعة القواعد النحوية ومالها من تجريدات وتأويلات بل ترجع إلى طريقة التدريس وإعداد المعلم إذ يقول عبد المنعم سيد عبد المال "طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوباته وسهولتها فإذا درست بطريقة آلية وجافة لا تستثير التلاميذ أما إذا روعي في تدريسها طريقة حديثة تثير شوقهم وتستدعي اهتمامهم مالوا إليه وأتقنوا دراستها[1].

فالقواعد النحوية محببة عند بعض التلاميذ ومكروهة عند بعضهم الآخر ويرجع ذلك إلى طريقة التدريس وإلى مهارة المعلم المناسب كما أن قدرته ومهاراته في خلق العامل المساعد للتعليم وذلك من خلال إثارة اهتمام التلميذ وانتباهه بما يساعد على إيجاد الفعالية بين التلميذ والموقف التعليمي كل هذا له أثر كبير في تحقيق قدر كبير من النتائج.

وجمود طرائق التدريس والالتزام بها تعد عاملا كبيرا في صعوبة النحو على التلاميذ ولا توجد طريقة مثلى في تدريسها فكل طريقة لها عدد من المميزات وأخرى من العيوب والمدرس الناجح هو الذي يستطيع استخدام الطريقة المناسبة في الموقف المناسب والمدرس هو المسؤول الأول في ذلك لأن التلميذ إذا لم تتضح له القاعدة التي يدرسها فإنه ينصرف عنها لذلك ينبغي بيان غرض دراسة النحو في دهن المعلم والمتعلم مع مراعاة ربط القاعدة بالمعنى[2].

ولعل عناية المعلمين بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي يعد سببا من أسباب صعوبة النحو فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها.

## 6/محاولات تيسير القواعد:

بعد ذكر مشاكل تعليم القواعد النحوية نتطرق إلى بعض المحاولات التي قام بها العلماء والمجامع اللغوية لتيسيرها:

- التخطيط السليم لعملية وضع المناهج وبنائها والتدرج في عملية وضعها حسب المستوى العام للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة[3].

[1]- عبد المنعم سيد عبد المال، طرق تدريس اللغة العربية، ص134.

[2]- طيبة السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص40.

[3]- طيبة السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص32.

• الاهتمام بطرائق تدريس اللغة العربية والعمل على تطويرها بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ واهتماماتهم ومستواهم وملائمة متطلبات العصر الذي نعيش فيه عن طريق مسايرة أحدث الاتجاهات التربوية السائدة في ذلك العصر.

كما أن معلم اللغة له أدوار عامة وخاصة يمارسها في سبيل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية فمن أدواره العامة التدريس والإشراف والتوجيه الفني أما أدواره الخاصة مثلا دوره في تدريس القواعد النحوية هو أن يساعد التلميذ ويمده ببعض المعايير والقواعد التي يسترشد بها في ضبط قلمه ولسانه فمعلم اللغة العربية عليه أن يتمتع بعدة خصائص ومواصفات تعينه على القيام بعمله على أكمل وجه ولعل من أبرزها ما يلي:

• الوعي التام بأهداف اللغة العربية ودورها في تكوين وبناء الشخصية الإنسانية.

• القدرة على تكوين إطار فكري واضح عن أهمية اللغة العربية ووظيفتها الأساسية في الحياة وإدراك دورها الفعال في التربية القومية لأبناء المجتمع العربي.

أما بالنسبة لأول المحاولات قديما هي محاولة خلق بن عيان الأحمر البصري عندما ألف رسالة أسماها "مقدمة في النحو" فعلى الرغم من صغر مقدمته حوت أساسيات النحو العربي وفيها يقول "لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل وأعقلوا ما يحتاج إليه المتعلم المبتلغ في النحو المقتصر والطرق العربية والمأخذ الذي يخفى على المبتدأ حفظه ويعمل في عقله ويحيط به فهمه فأمعنت النظر في كتابه وأجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل على أصول المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل فعملت هذه الأوراق[1].

أما العصر الحديث فقد لاحظ القائمون على أمرها تعليمها ما تعانيه من ضعف وقصور في مادتها في الكتب التي تدرس من خلالها لذلك لجئوا إلى إيجاد الحلول اليسيرة لتسهيلها وتقريبها إلى أذهان التلاميذ تعد محاولة إبراهيم مصطفى في كتابه "إحياء النحو" عام 1937 أهم محاولة لتيسير النحو على أسس علمية ويميز مصطفى إبراهيم محاولته بين نوعين من القواعد:

• نوع يسهل تعلمه ولا يكثر فيه الخلاف.

[1]- طيبة السعيد سليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص32-42.

• نوع يصعب على التلميذ استيعابه مثل: لاسيما وإعراب الاسم الذي يليها فقد يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا.

## 7/طرق تدريس القواعد:

إن أفضل أسلوب في تدريس قواعد اللغة العربية هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة وعلى هذا الأساس فالاستعمال كما يقول ابن خلدون هو محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة والتدريب عليها تدريبا متصلا وهو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية عند القدماء ومن ثم لابد أن يفسح المجال أمام التلاميذ في دروس الاستماع والقراءة للتدريب على القواعد النحوية بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضغط وإرغام ومن تم فإن الطرائق المعتمدة عليها في تدريس مادة القواعد ما يلي:

### أ/الطريقة الاستقرائية:

وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل[1].

والأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزيئات إلى القاعدة.

### ب/القاعدة القياسية:

لقد ذكر الكثير من المهتمين بتعليم هذه الطريقة ومن أهم التعريفات التي قدموها أنها الطريقة التي تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها وهي أن يسير المعلم من الكلي إلى الجزئي حيث يبدأ بذكر التعريف ويعطي مثلا تطبيقا ثم يعمل التلاميذ على إعطاء أمثلة ينطبق عليها التعريف، فهذه الطريقة توجد فيها نوع من العسر عند الأطفال لأنهم لا يفهمون التعاريف فتقديم القاعدة على الأمثلة بمثابة تقديم الصعب على السهل.

### ج/الطريقة الإلقائية:

وهي طريقة تقليدية ليقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء أو أنه يقوم بسرد حكاية أو تقديم ملخص وفيها تتحول المعلومات من أدمغة المدرس إلى أدمغة الدارسين فهي من أقدم الطرائق حيث يكون فيها المعلم محور

[1]- سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص228.

النشاط أما الطلاب فيكون دورهم مقصور على الاستماع حيث أن هذه الطريقة تتميز بالملل.

**د/طريقة النص:**

لقد عرفها الباحثون تقوم على علة عرض النص الأدبي مترابط الأفكار وهي تسير خطوط وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى إلى استنباط القاعدة[1].تعتمد هذه الطريقة على اختيار النص يقرأ ويحلل فيتوصل الطلبة من خلال ذلك إلى القاعدة وبالإضافة إلى التوصل إلى قواعد اللغة فإنهم يستفيدون لغة وثقافة وأدبا.

**هـ/طرائق المناقشة الاجتماعية:**

فهذه الطريقة تجمع بين الطرائق التالية: الاستقراء، القياس، النص بحيث يكون المعلم هو موجه حركة النقاش بين الطلبة على ضوء أسئلة يطرها قصد الوصول إلى هدف معين ولهذه الطريقة مزايا كثيرة منها:

- اشراك الطلبة في المناقشة وفي استخلاص التعاريف والقواعد وتفسر المعاني وتحليل الجمل.
- تقرير التفكير العلمي وتعود الطلاب على الدقة في التعبير والتحليل والاستدلال.
- يكشف المعلم المواهب القابليات في فروع اللغة لدى الطلاب كما يكشف جوانب الضعف.

**و/الطريقة الاستكشافية أو الاستطلاعية الحوارية:**

وهي من الطرائق الحديثة في التدريس حيث يتعلم الطالب بنفسه ويكتشف القوانين وهذا بفضل توجيه بسيط من طرف الأستاذ فهذه الطريقة تساعد الطالب على حب الاستطلاع والبحث والتفكير فالهدف الأساسي من هذه الطريقة هو جعل الطالب يفكر بدلا من يستقبل المعلومات من الأستاذ فهذه الطريقة تنمي المهارة الفكرية لدى المتعلم.

[1]- سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229.

## المبحث الثالث: اللغة العربية

### 1/تعريف اللغة:

**آ/ لغة:**

إن مصطلح اللغة كأي مصطلح آخر لع تعريف من حيث اللغة والاصطلاح كما هو معلوم زمنه نذكر تعاريف اللغة

عرف ابن منظور اللغة في باب لغا " أن اللغة على فعلة بن لغوت أي تكلمت وأصلها لغوة ككرة وثبة كلها لاماتها وواورت، وقيل أصلها لفي أو لغو والهاء عرض لام الفعل وجمعها لفى مثل برة، أو بري والجمع لغات أو لغون"[1] .

وأفت أيضا اللغة "قيل مصدرها اللغو، هو طرح ، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به"

وهذه التعاريف اللغوية لا تحدد لنا المفهوم الدقيق باعتبارها مجرد مادة صوتية مركزة على جذر الكلمة فقط.

**ب/ اصطلاحا:**

يعد التعريف الاصطلاحي للمصطلح هو الذي يحدد المفهوم ولعلى أبرز تعريف للغة اصطلاحا هو تعريف ابن جنى حيث يقول« أما حدها ( اللغة) فإنها أصوات يعبر بها كل قوم في أعراضهم"[2].

من خلال تعريف ابن جنى نرى أن اللغة بالأساس صوت وأن للغة عدة وظائف واصلة تعبيرية اجتماعية.

نذكر تعريف آخر لابن خلدون "أعلم أن اللغة في المتعارف به هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك الجارة فهل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلابد أن تصر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان.

وهو في كل أمة بحسب اصطلاحها[3].

---

[1]- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد، بن كرم، لسان العرب دار صادر بيروت، ط3، ج1، 4141هـ، 252.

[2]- عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس، تحقيق عبد الحميد قطاشي، دار الكويت، ط2، ج39، 1422هـ، مادة الغو، ص462.

[3]- عبد الرحمان مقدمة ابن خلدون دار الكتب العلمية بيروت، ط4، ج1، دت، ص83.

ومن المتعارف عليه أن اللغة هناك من يطلق عليها اللسان هذا راجع لمرونة اللغة العربية وترادفها وأن اللغة ذات أهمية باعتبارها نشاط إنساني عقلي حافظ للتراث الإنساني.

كما يعرف اللغة الجرجاني "أنها عبارة عن نظام من الصلاحيات والروابط المعنوية التي تستفيد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض ويعلق بعضها ببعض في تركيب اغوي قائم على أساس الإسناد[1].

ومن الملاحظ أن مصطلح اللغة نال خطة من الدراسة والتعريف مثله مثل باقي المصطلحات.

## 2/تعريف اللغة العربية:

تعد اللغة العربية حالة خاصة بين جميع اللغات الأخرى باعتبارها لغة التنزيل الإلهي ولغة أخر المرسلين محمد "ص" ولذلك فضلها الله عز وجل في باقي اللغات لقوله تعالى:« وإنه تنزيل من رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» إذ هي لغة مقدسة لا يمكن لأي لغة على وجه الأرض أن تحل محلها وأن تصل مكانتها وهي من السامية لأنها تمتاز بتاريخ طويل وحضارة عريقة وكذلك كوسيلة للعلماء والمفكرين من كافة الجوانب حيث يقول حسن عبد الجليل يوسف في هذا الصدد "لقد كانت اللغة العربية منذ ظهور الحضارة الإسلامية لغة علم، كما كانت لغة أدب وبهذه اللغة كتبت كتب الطب والفيزياء والكيمياء والرياضيات والفلسفة والتاريخ والجغرافيا"[2].

يعني أن اللغة لا تقتصر على الأدب فقط با شاملة لكافة الميادين إذ استطاعت طول هذه المدة أن تعبر كل المفاهيم الحضارية والثقافية في قدرة عجيبة وفي وقت وجيز، وهي فعلا تلك اللغة تزخر بمفرداتها واشتقاقاتها وتراكيبها المختلفة.

## 3/أهداف تعليم اللغة العربية:

إن اللغة العربية كسائر اللغات لها أهمية في الاستعمال الفردي أو الجماعي فهي أداة تعبير وتواصل لتعليم اللغة العربية مجموعة من الأهداف نذكر منها[3]:

[1]- الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار الأمان، الرباط دط، دت، ص23.

[2]- حسن عبد الجليل يوسف، اللغة العربية في الأصالة والمعاصرة، دط،. ص138.

[3]- محمد الصالح حشروني، الدليل البيداغوجي، دط، دت، ص140.

• تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكينهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف التعلمات المدرجة في الأنشطة التعليمية وتتيح لهم فرص التكيف والتجارب مع محيطهم.

• اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت.

• تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية ويتوسع تبعا لتعرج مجالات التعلم المختلفة.

• تمكينهم من القواعد اللغوية والبيانات الأسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدراسي.

• تمكين المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة المسيرة والتعبير المتواصل مع غيرهم مشافهة وتحريرا بما يناسب الوضع والمستوى.

• تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها بحيث تتأصل في شخصيتهم الوطنية وتتمثل في سلوكهم.

وتبقى أهم هدف من تعليم اللغة العربية أنها لفت القرآن الكريم ومفتاح الكتاب والسنة وأن ينشأ الطالب على حب اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

ومن أهميتها أيضا[1]: أنها تحمل مبادئ الإسلام بحكم أنها لغة القرآن

أنها من مقومات الأمة العربية الواحدة

أنها تعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية.

[1]- طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص61.

## المبحث الرابع: المدرسة القرآنية

### 1/مفهوم المدرسة:

آ/ **لغة:** مشتقة من الفعل الثلاثي "درس"[1].

**ب/ اصطلاحا:** هي مؤسسة تربوية تعليمية، مهمتها إعداد الأطفال علميا وسلوكيا بغية النهوض بالمجتمع وتطويره.

### 2/المدرسة القرآنية:

• هي مؤسسة تعليمية دينية تنشأ بقرار من الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف الذي يحدد تسميتها وموقعها وتكوين ملحقة بالمسجد أو مستقلة عنه وهدفها تحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ الدين الإسلامي[2].

• وهي عبارة عن أقسام تابعة للمسجد أو مستقلة عنه، منظمة من حيث الهياكل والوسائل وفق الشكل الحديث والمطلوب للمدرسة ويقصدها فئة الأطفال بالخصوص الذين يتراوح أعمارهم بين 3سنوات إلى 6سنوات يتولى تدريبهم معلمون كما لا يقتصر التعليم فيها على تعليم القرآن الكريم فحسب بل يتعداه إلى كل ما يمكن أن ينور عقولهم في المراحل اللاحقة.

• حيث عرف المجتمع الجزائري المدرسة القرآنية لكن بتسميات أخرى مثل: الكتاتيب والزوايا والتي أسندت إليها مهمة تربية وتعليم الأطفال القرآن الكريم، تحفيظا وتجويدا ومبادئ القراءة والكتابة.

### 3/لمحة تاريخية في المدارس القرآنية:

إن المتتبع لمسار المدارس القرآنية وتكوينها يحد بأن نشأتها تعود إلى عهد رسول الله "ص" حينما أمر بافتداء كل أسير بتعليم عشرة من صبيان المدينة القراءة والكتابة كما نضيف أيضا أن الفكر الإسلامي والتربوي وتنشئة الصبيان على مبادئ الكتاب والسنة.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ص50.

[2]- الجريدة الرسمية، العدد 82 المرسوم التنفيذي رقم 94-932 المؤرخ في 6رجي 1415هـ الموافق ل10 ديسمبر 1994ن ص09.

## 4/وظائف المدرسة القرآنية:

- تهذيب سلوك الطفل وتربيته على المواقف الأخلاقية النابعة من حضارتنا الإسلامية[1].

- تدريبهم عل حفظ أجزاء من القرآن وتسميعهم قصص أخلاقية تدعوهم إلى تهذيب السلوك.

- تعليمهم فنون الخط العربي الأصيل.

- اكتسابهم بعض المبادئ والمفاهيم لتهيئتهم للتعليم الرسمي.

- تحضيرهم للحياة الاجتماعية.

- مساعدة الأطفال على فتح طاقاتهم وقدراتهم وإبداعاتهم وذلك بتدريب حواسهم وتكوين المهارات العقلية لديهم.

- تدريبهم على الحوار البسيط مع تعليمهم النطق الصحيح للحروف لاستقامة ألسنتهم وتعليمهم الفصاحة والبلاغة في المخاطبة والحوار.

- إجراء مسابقات تنافسية بين الأطفال لاكتشاف الإبداعات الصوتية واللغوية لتحضيرهم للمسابقات الوطنية والدولية.

## 5/أهداف المدرسة القرآنية:

للمدرسة القرآنية جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

- الحفاظ على اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية لأفراد المجتمع الجزائري.

- الحفاظ على الثقافة العربية الإسلامية كون المجتمع يحمل قيم وعادات إسلامية.

- تزويد الطفل وإكسابه معالم الثقافة الإسلامية من أجل الحفاظ على استمرارها وبقائها بين الأجيال المتعاقبة.

- تعليم الطفل المفاهم الخلقية والسلوكية.

- تحفيظ القرآن الكريم للصغار والكبار.

- إكساب الطفل ملكة لغوية سليمة وفصاحة النطق.

---

[1]- مسعودة عطاء الله، التعليم القرآني في الطور التمهيدي، مجلة رسالة المسجد العدد4، السنة السابقة، ربيع الثاني، 1430هـ، الموافق لأفريل 2009، ص77.

# الفصل التطبيقي:

## الإستبانة

## 1/مفهوم الاستمارة:

تعرف الاستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسلة توجه إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل عن طريق البريد[1].

ومن خلال هذه الدراسة الميدانية حاولنا أن نبين طرق تدريس قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ومن أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم القواعد قمنا بإعداد استبيان خاص بالتلاميذ واستبيان خاص بالأساتذة باعتبارهم عمود العملية التدريسية.

## 2/مفهوم الاستبانة:

**آ/ لغة:**

الاستبانة في اللغة العربية لها توجهات متعددة منها استفتاء، استقصاء[2].

**ب/ اصطلاحا:**

يعرفها علماء المنهجية على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص من الدين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوم بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في الأمثلة أو تسجيل الإجابات عنها[3].

## 3/بنود الاستبانة:

- **القسم الأول:**

يتعلق بالبيانات الشخصية للأفراد العينة من حيث الجنس والسن وبالنسبة للأساتذة وتاريخ الازدياد والمستوى التعليمي للأم والأب وأيضا مهنة كل منهما بالنسبة للتلاميذ.

- **القسم الثاني:**

يتعلق بالأسئلة الموجهة للمعلم والتي تتمحور في مجملها حول عملية التدريس إضافة إلى أسئلة خاصة بالتلاميذ.

---

[1]- رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1ن دار هومة، الجزائر، دت، ص123.

[2]- طلعت إبراهيم لطفي، أساليب وقوات البحث الاصطناعي، دار غريب للطباعة والنشر دط، 1995،ص82.

[3]- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 1996، ص123.

- **صياغة الأسئلة والهدف منها:**

• الوقوف على طبيعة عملية لتعليم القواعد وأهم محتوياتها وكيفية سير مجراها.

• التعرف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مادة القواعد.

• مراعاة تأثير عملية التدريس على التحصيل اللغوي على التلاميذ.

• صياغة الأسئلة قبل الشروع في صياغة الأمثلة الخاصة بالاستبانة ثم التطلع على عدة مراجع ودراسات وقد تضمنت الاستبانات نوعين من الأسئلة:

✓ **أسئلة مفتوحة:**

ويترك المجال للتعبير عن الآراء المختلفة.

✓ **أسئلة مقيدة:**

وذلك بالإجابة بنعم و لا.

أما عينة البحث فقد كانت على النحو التالي:

✓ **التلاميذ:**

وتم توزيع الاستمارة في كل من المدارس الثلاثة حيث بلغ عددهم ب54 تلميذ ووزعت في كل مؤسسة 18 تلميذ.

✓ **المعلمون:**

وتم اختيار عينات البحث من المدارس الثلاثة:

• مسجد الفرقان.

• مبارك الميلي.

• مسجد الأمير عبد القادر.

حيث وزعت الاستبانة على كافة الأساتذة لتكون بذلك الدراسة كافية وافية حيث قدر عددهم بثمانية أساتذة أي بنسبة 100%

- **طرق جمع البيانات وتفريقها:**

✓ **طريقة جمع البيانات:**

بعد أن تم وضع الأمثلة الخاصة تم التوجه إلى المدارس الثلاثة المذكورة سابقا حيث تم توزيع الاستمارات على الأساتذة والتلاميذ وجمعها بعد ملأ الفراغات.

✓ **طريقة تفريغ البيانات:**

بعد استرجاع جميع الاستمارات الموزعة على الأساتذة شرع في تفريغ البيانات وذلك باستخدام النسبة المئوية في تحليل نتائج الاستبانة في معظم الأسئلة بعد حساب عدد التكرارات أما الوسائل المستعملة فقد تم استخدام النسبة المئوية لتحليل نتائج الاستبانة كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع وعد العينة}} \times 100$$

## 4/نتائج الدراسة الميدانية:

### 4-1/ عرض وتحليل نتائج الاستبانة الخاص بالتلاميذ:

**السؤال الأول:** هل ترغب في درس القواعد؟ لا

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %55.55 |
| لا | 16 | %29.62 |
| لا إجابة | 0 | %00 |

من خلال الجدول نجد نسبة التلاميذ الراغبين في دراسة القواعد تقدر ب55.55% في حين كانت نسبة 29.62% لتلاميذ غير مهتمين بدراسة القواعد وقد برروا إجابتهم بنعم لكونها تعينهم في تعلم اللغة العربية الفصحى و فهمها أما تبريرهم لعدم الرغبة فيها لكونها مملة وصعبة ومعقدة.

**السؤال الثاني:** ما هي لغة شرح الدرس؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فصيحة | 30 | %55.55 |
| عامية | 6 | %11.11 |
| خليط | 12 | %22.22 |

لغة شرح الدرس من خلال الجدول في اللغة الفصيحة مثلت هذه الإجابة نسبة تفوق 55% فيما يخص العامية فقد مثلت 11% ومزيج بين الفصيحة والعامية بنسبة 22%.

**السؤال الثالث:** هل يراعي المعلم اختلاف مستوى الفهم بينكم؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 27 | %50 |
| لا | 20 | %37.03 |

من خلال النتائج وجدنا أن المعلم يراعي الفروق الفردية في مستوى الفهم بين التلاميذ وكانت النسبة 50%

**السؤال الرابع:** هل يتيح المعلم فرص المناقشة للجميع؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 42 | %77.77 |
| لا | 9 | %16.66 |

بما أن الطريقة التي مثلت أكبر نسبة كانت الحوارية يعني ذلك أن الأستاذ يتيح فرص المناقشة للجميع وكانت ممثلة بنسبة تفوق 77% لأن الطريقة الحوارية تستدعي المناقشة وتبادل الآراء.

**السؤال الخامس:** هل يعتمد الأستاذ في شرح الدرس على:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الكتاب المدرسي | 28 | %51.85 |
| الكتب الخارجية | 2 | %3.70 |
| معا | 24 | %77.77 |

إن الأستاذ مهما اختلفت مصادر معلوماته فإنه من الضروري استعمال الكتاب المدرسي بالإضافة إلى الكتب الخارجية وهذا ما مثله بنسبة 44%.

**السؤال السادس:** طبيعة الأسئلة الاختبارات هل عي أسئلة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فهم | 12 | %22.22 |
| حفظ | 2 | %3.70 |
| معا | 42 | %77.77 |

فيما يخص أسئلة الاختبارات فقد كانت إجابات التلاميذ أنها: متراوحة بين الفهم والحفظ وهذا مراعاة للفروق بين التلاميذ وهي متمثلة بنسبة تفوق 77%

**4-2/ عرض وتحليل نتائج الاستبانة الخاص بالأساتذة:**

إن الجدول المعتمد هي الوسيلة الصادقة التي تبين مدى نجاح الدراسة الميدانية فمثلا فيما يخص نسبة المعلمات فيظهر أنه أكبر من المعلمين وقد تنوعت الأسئلة بين الأسئلة المفتوحة للحصول على إجابات واسعة وبين الأسئلة المغلقة لتكون الإجابات مختصرة.

**السؤال الأول:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| البرنامج | 4 | %50 |
| صعوبة المادة | 0 | %00 |
| أسباب أخرى | 6 | %70 |

معظم الإجابات ترجع إلى ضعف التلميذ في مادة القواعد إلى أسباب أخرى فمنهم من يرى خوف التلميذ من هذه المادة وتخوفهم من الإعراب سببا في وجود هذا الضعف ومنهم من رأى بأن عدم البناء الجيد والتركيز وإنجاز التطبيقات.

**السؤال الثاني:** ما مصدر هذه الأمثلة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من نص القراءة | 8 | %100 |
| من إنتاج التلميذ | 2 | %25 |
| مصادر أخرى | 4 | %50 |

منهم من ينوع الأمثلة بين نص القراءة ومن إنتاج التلميذ ومن مصادر أخرى المتمثلة في: النحو الوافي، قصة الإعراب، قواعد اللغة العربية.

**السؤال الثالث:** ما عدد التطبيقات التي ينجزها التلميذ بعد كل درس؟

- عدد التطبيقات كان متباينا ما بين تطبيق إلى ثلاث تطبيقات وهذا حسب كل درس.

**السؤال الرابع:** ما مدى إقبال التلاميذ على دروس القواعد؟

هناك من الأساتذة من يرى بأن إقبال التلاميذ مقبول وهناك من يرى العكس بنفور التلاميذ من درس القواعد وعدم الإقبال عليها وهناك من يرى إقبال التلاميذ جيد إلى حد ما ولكن نسبة النفور أكثر من القبول.

**السؤال الخامس:** نسبة إنجاز التمارين المنزلية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| درجة ضعيفة | 8 | %100 |
| درجة متوسطة | 2 | %25 |
| درجة مرتفعة | 4 | %50 |

وقد لوحظ أن نسبة إنجاز التمارين المنزلية متوسطة إذ كانت الإجابة ممثلة بنسبة تفوق 87%.

**السؤال السادس:** المادة الزمنية لتدريس القواعد

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كافية | 4 | %50 |
| غير كافية | 3 | %37.5 |
| نوعا ما | 1 | %12.5 |

من خلال عرض البيانات نلاحظ أن المدة الزمنية لتدريس مادة القواعد كافية حيث قدرت النسبة ب50% وهي نسبة متوسطة راجع لبساطة الدروس ولأن الدروس تؤخذ بالتجزئة بين المراحل التعليمية.

# الخاتمة

وأخيرا يمكننا القول أننا حاولنا قدر المستطاع للتعرف على كيفية تعليم مادة القواعد باعتبار فرع من فروع اللغة العربية ومقياس من مقاييسها ومما سبق توصلنا إلى الناتج التالية:

- عدم إدراك التلاميذ لأحكام القواعد.
- نفور التلاميذ من حصص القواعد.
- عدم التوزيع في طرائق التدريس والتركيز على طريقة المناقشة الاجتماعية.
- استخدام العامية في الشرح.
- وجود الأخطاء النحوية عند أغلبية التلاميذ.
- الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية.

# قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم برواية ورش**

**أولا: الكتب**


- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط معجم اللغة العربية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ج(1-2)، 1960.
- ابن الأنباري وآخرون، نزهة الألباب في طبقات الأدباء، تحقيق إبراهيم السامراني، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، 1909.
- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان بيروت، ج2، ط3، 2008.
- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، م1، 1987.
- ابن جنى، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ج1، 1952.
- حسن عبد الجليل يوسف، اللغة العربية بين الأصالة المعاصرة.
- ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ط4.
- سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- طيبة السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- محمد دريج، تحليل العملية، قصر الكتاب، 2000.
- ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، باب العين، مادة ( ع.ل.م) ط3، 1999.
- عبد المنعم سيد عبد المال، طرق تدريس اللغة العربية.


**ثانيا: المجلات**


- مسعودة عطا الله، التعليم القرآني في الطور التمهيدي، مجلة رسالة المسجد.
- نور الدين أحمد قايد وآخرون، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع8، 2010.

# فهرس المحتويات

| | |
|---|---|
| **مقدمة** | أ |
| **الفصل الأول: تعليمية القواعد** | |
| **المبحث الأول: مفاهيم التعليمية** | 04 |
| 1/ مفهوم التعليمية | 04 |
| 2/ الأطراف الفاعلة في العملية التنظيمية: | 05 |
| 3/طرق التعليم | 07 |
| **المبحث الثاني: مفهوم القواعد** | 10 |
| 1/ تعريف النحو | 10 |
| 2/ تعريف الصرف | 11 |
| 3/نشأة القواعد | 12 |
| 4/تدريس القواعد | 13 |
| 5/صعوبات القواعد | 15 |
| 6/محاولات تيسير القواعد | 18 |
| 7/طرق تدريس القواعد | 20 |
| **المبحث الثالث: اللغة العربية** | 22 |
| 1/تعريف اللغة | 22 |
| 2/تعريف اللغة العربية | 23 |
| 3/أهداف تعليم اللغة العربية | 23 |
| **المبحث الرابع: المدرسة القرآنية** | 25 |
| 1/مفهوم المدرسة | 25 |
| 2/المدرسة القرآنية | 25 |
| 3/لمحة تاريخية في المدارس القرآنية | 25 |

| | |
|---|---|
| 4/وظائف المدرسة القرآنية | 26 |
| 5/أهداف المدرسة القرآنية | 26 |
| **الفصل الثاني: إستبانة** | |
| 1/مفهوم الاستمارة | 28 |
| 2/مفهوم الاستبانة | 28 |
| 3/بنود الاستبانة | 28 |
| 4/نتائج الدراسة الميدانية | 30 |
| **الخاتمة** | 35 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | 37 |
| **فهرس المحتويات** | 39 |
| **الملخص** | |

# الملخص

**الملخص:**

تعتبر التعليمية جزء من علم التربية هدفها الأساسي تيسير الفهم لدى المتعلمين المعلم، المتعلم، المادة التعليمية أطراف فاعلة في العملية التعليمية تقسم الطرف التدريسي إلى طرف تدريس تقليدية تضم (طريقة المحاضرة المناقشة والحوارية) وأخرى حديثة تضم (طريقة الوحدات، حل المشكلات، المشروع، النص والمناقشة الاجتماعية.

تعتبر القواعد فرع أساسي للغة عربية نحوًا صرفًا.

تضم طرق تدريس القواعد الطريقة الاستقرائية القياسية، طريقة النص وطريقة المناقشة الاجتماعية والطريقة الاستكشافية الحوارية.

اعتبار اللغة العربية من أعرق اللغات ولغة التنزيل.

المدرسة القرآنية مؤسسة تربوية تعليمية دينية لإعداد الطفل علميا وسلوكيا.

**Abstract :**

The arabic language is port of pedagogy, its primary gool is to understand learners.

The learner, teacher educational material actors in the educational process.

Teaching methods are divrided into traditional teaching methods, which include discussion and dialoge, and another modern method that includs the units method of problem sobring, project text and sicial discussion.

Grammar is a basic branch of the arabic language, grammar and morphology.

Grammar teaching methods inlude the standar inductive text, and discussion, exploratory and social discussion arabic is one of the oldest longuages and the dounlood language the ouranic school is a religious educational educational institution to prepare the child scientifically and bebaviorally.